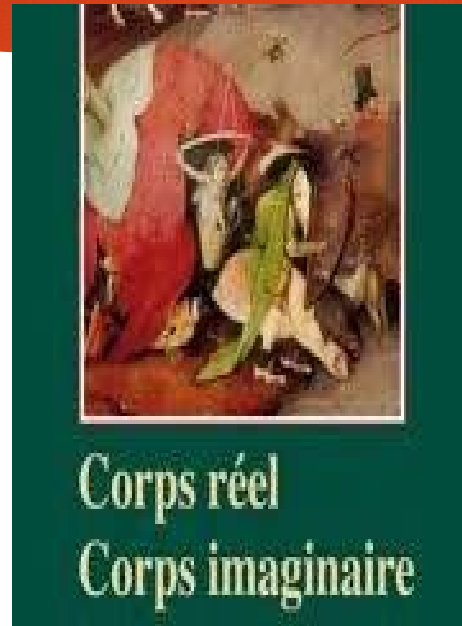


الأمرض السيكوسوماتية

تقديم د. مريم وشان
قسم العلوم الاجتماعية
جامعة أم البواقي

2026

Mahmoud Sami-Ali



النموذج العلائقي السيکوسوماتي لسامي علي

Sami-Ali, né le 6 mars 1925 en Égypte et mort le 23 décembre 2022 à Paris 5^e, est un professeur émérite de psychologie clinique français d'origine égyptienne. Il est directeur scientifique du «Centre international de psychosomatique» qu'il a fondé à la fin des années 1980, et enseigna à l'université Paris Diderot

https://www.google.com/search?q=sami+ali&sca_esv=729a2d5b976b9e39&ei=Hbjjaf2_E_2pkdUP1auBGQ&biw 18/04/2026 18:48

نموذج سامي-علي

▶ المنطلق الرئيس هو «العلاقة»

▶ نموذج نظري طوره البروفيسور العيادي في جامعة باريس II / سامي علي. يمتاز النموذج بإمكانية تطبيقه مباشرة في الميدان العيادي و هو في متناول فرق المعالجين (les soignants)

▶ العلاقة - الاشتغال (التوظيف) - المأزق (الانسداد)



▶ ثلاثية يعمل عليها المعالج (طبيب/ نفساني) ليسمح للفرد بتجاوز وضعية المأزق الانسداد المسؤولة عن الجسدية (تكوين المرض السيكوسوماتي)

الأسس النظرية لنموذج سامي-علي

1. العلاقة :

- ▶ لا يوجد المرض في حد ذاته: يتعلق الأمر بشخص مريض منخرط و مسجل داخل «علاقة»
- ▶ مصطلحا: «نفسي» و «جسمي» ثانويان مقارنة ب«العلائقي»

2. الوضعية الصراعية:

- ▶ ظهور الجسدنة (الجسمنة) هو نتيجة لوضعية صراعية لا تفضي إلى أي حل

3. المأزق(الانسداد):

- ▶ نتيجة وضعية صراعية لا تجد حلها و يحدد مخطط الجسدنة la somatisation

مفاهيم ضرورية لفهم سيرورة المرض السيكوسوماتي

▶ **Alexithymie.1** عجز التعبير العاطفي: فرط الاستثمار في الواقع يتصف ب

▶ صعوبة في التعرف و تمييز العواطف و الإحساسات الفيزيائية

▶ صعوبة في وصف المشاعر

▶ فقر الخيال و الأحلام

▶ توجه الأفكار نحو الخارج

▶ يتعلق الأمر بعجز في التعرف عن المشاعر و استخدام اللغة لوصفها و إدراكها

مفاهيم

▶ 2. الاكتئاب الأساسي: la dépression essentielle

▶ اكتئاب دون موضوع و دون الأعراض المعروفة في الاكتئاب الكلاسيكي. يتظاهر عن طريق:

▶ محور للحياة الحلمية و الهوائية

▶ محور للدينامية العقلية

▶ في مثل هذا الإطار يكون السلوك «فارغا» و ميكانيكيا

مفاهيم

3. الخيال/المخيل: l'imaginaire

الخيال هو «الحلم» و ما يعادله في الحياة اليقظة. يبنى المخيل بالعلاقة المبكرة مع الأم فإما أن يكون تمثيل الأم غائبا أو وفيرا, أو غير متوقع, أو مفرط الحماية و كلي الوجود. الأم هنا غير قادرة على تفسير العلامات العاطفية لانبها. لا يختزل الخيال في التمثيل بالصور بل هو الذاتية بعينها.

4. الحلم: le rêve

سيرورة بيولوجية و وظيفة إيقاعية بين النوم العميق و النوم المتناقض, له تنوعات:

الهوام- حلم اليقظة - الهذيان - الهلوسة - الوهم - الاعتقاد - اللعب - التحويل - السلوك السحري

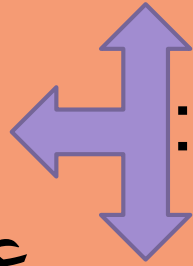
كبت الخيال

5. كبت الخيال: Le refoulement de l'imaginaire ▶

في فكر سامي-علي يعد كبت الخيال «وظيفة» تضم المرض العضوي و تبعا لنمط الكبت من الممكن وصف 04 محاور للاشتغال النفسي :

كبت

1.5. الكبت كما وصفه فرويد: كل مرض نفسي يحدث في 3 مراحل: فشل الكبت



عودة المكبوت في

شكل أعراض عصابية أو ذهانية. في هذا النمط من الاشتغال هناك اتصال مستمر مع الخيال

2.5. البسيط الشائع والمرض العضوي:

إذا فشل الكبت فيفترض سامي-علي إمكانية ظهور مرض عضوي أثناء كبت وظيفية الخيال

كبت الخيال و المرض العضوي

▶ في هذه الحالة يفهم المرض العضوي كمرض التكيف une pathologie de l'adap

▶ **3.5. الاشتغال المختلط: المرور من الكبت المخفق إلى الكبت الناجح**

▶ تختفي الأحلام تدريجيا بعدما كانت حاضرة في اشتغال نفسي عصابي, هذا التغير في التوظيف الذي يرافقه و يدل عليه إحساس عام بالضيق لا يقتصر على الميدان النفسي لكن ينتشر إلى ميدان الجسم الحقيقي. و بهذا ينغلق الشخص في وضعية هي التي سماها المازق

▶ **4.5. الاشتغال المختلط المعكوس: المرور من الكبت الناجح الى الكبت الفاشل**

▶ عكس السابق, يتم المرور من غياب الأحلام إلى حضور الأحلام, من غياب الوجدانات الى حضور الوجدانات في سيرورة تشافي بفعل عمل علاجي يعطي للخيال و المخيال وظيفته و مكانه في الحياة الحلمية

المراجع

- ▶ https://www.google.com/search?gs_ssp=eJzj4tTP1TdIKiqsMDJg9OJPK0rMq1JlZEmtSMxLSS0CAH_yCX0 Franz Alexander 18/04/2026 18: 30
- ▶ https://www.google.com/search?q=sami+ali&sca_esv=729a2d5b976b9e39&ei=Hbjjaf2_E_2pkdUP1auBGQ&biw **18/04/2026 18:48**
- ▶ Résumé du modèle psychosomatique de Sami-Ali/JPMoschetti-Juin 2002
- ▶ تواتي إبراهيم عيسى ,المطبوعة البيداغوجية -محاضرات الاضطرابات السيكوسوماتية -2020-2021, جامعة 8 ماي 1945 قالمة